

الكوفة تشهد انطلاق مهرجان السفير الثقافي الثامن بمشاركة عربية واسعة

الكوفة تشهد انطلاق مهرجان السفير الثقافي الثامن بمشاركة عربية واسعة

النجف الاشرف - فراس الكرياسي:

شهدت مدينة الكوفة في محافظة النجف الاشرف، انطلاق فعاليات مهرجان السفير الثقافي الثامن في مصلى السفير مسلم بن عقيل وحمل المهرجان في نسخته الثامنة شعار (مسلم بن عقيل ملهم الأجيال في تحقيق الآمال)، الذي تقيمه أمانة مسجد الكوفة المعظم والمزارات الملحقة به بمشاركة عربية واسعة.

وشهد حفل الافتتاح حضور رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد علاء الموسوي و المدير العام لدائرة العتبات المقدسة والمزارات الشريفة السيد موسى تقي الخلخالي والامين العام للعتبة العلوية المقدسة والامين العام للعتبة الكاظمية المقدسة وممثلي مكاتب مراجع الدين وشخصيات علمائية وحزوية وثقافية وأكاديمية من داخل وخارج العراق، فضلاً عن ممثلين من الحكومة المحلية في محافظة النجف الأشرف.

وقال أمين مسجد الكوفة المعظم السيد محمد مجيد الموسوي في كلمته، ان "يوم الخامس من شوال أصبح نقطة مضيئة في سجل تاريخ مدينة الكوفة الذي أسميناه بيوم الكوفة وهذا ما اعتمده مجلس محافظة النجف الأشرف بعد ذلك رسمياً".

واضاف الموسوي، ان "مهرجان السفير الثقافي يدخل عامه الثامن بنتاج ثقافي ثر تحقق من خلال طباعة واحدٍ وخمسين كتاباً تنوعت موضوعاتها في تاريخ مسجد الكوفة المعظم وتخطيطه وتاريخ أهل البيت فيها منذ أن شرفها أمير المؤمنين بجعلها العاصمة الاسلامية الاولى خارج الجزيرة العربية، ودراسة مجتمعها قديماً وخلال حكم أمير المؤمنين وصولاً الى هذا الوقت حيث كانت هذه الكتب نتاج جائزتها في التأليف أو التحقيق أو بحوثاً مجموعة".

وجدد امين المسجد المعظم دعوته للباحثين والكتاب والمحققين من داخل العراق وخارجه للإسهام في إعادة كتابه التاريخ الذي ظلم أهل الحق والهدى (عليهم السلام) قال تعالى (وَذَكَرْهُمْ فَاِنَّا الذِّكْرَىٰ ۗ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ)، معرباً عن شكره وتقديره الى اللجان المشاركة في الاشراف والتحكيم في الفقرات كافة.

من جهته، دعا رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد علاء الموسوي في كلمته، الباحثين والمؤرخين الى التصدي للأقلام الصفراء التي تصف مدينة الكوفة بالغادرة متناسين محبة آل البيت (عليهم السلام) لها، ومقاومتها الطغاة على مر التاريخ.

ودعا الموسوي الباحثين والمؤرخين الى التصدي للأقلام الصفراء التي تحط من قيمة هذه المدينة التي يحبها آل البيت (عليهم السلام) واصفا مدينة الكوفة بالظاهرة الحضارية في تاريخ الثقافة الاسلامية عامه والعراق خاصة حيث أنها عكست تحولاً جديداً اذ اصبح العراق دار هجرة العرب وقاعدة حضارية اسلامية جديدة.

وعلى هامش حفل الافتتاح تم تكريم احد الشخصيات الكوفية التربوية.

والقى الشاعر الشيخ الدكتور نبيل الحلباوي امام الجمعة والجماعة في مرقد السيدة رقية بسوريا قصيدة بالشعر الفصيح حياً وعرفاناً لصاحب الذكرى مسلم بن عقيل وعظمة مدينة الكوفة التي مثلت النصر والمحبة لآل البيت رغم عداء السلطات لها على مدى التاريخ.

كما شهد المهرجان افتتاح معارض للصور الفوتوغرافية والخط العربي ومكتبة متخصصة تضم كتب ودراسات عن مدينة الكوفة.

وستستمر فعاليات المهرجان لمدة ثلاثة أيام تتخللها جلسات بحثية عن الإمام المهدي وقرآنية واعلان نتائج مسابقة مسلم بن عقيل للإبداع الفكري إضافة الى جلسات للشعر الشعبي والفصيح. (انتهى)

وشهد حفل الافتتاح حضور رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد علاء الموسوي و المدير العام لدائرة العتبات المقدسة والمزارات الشريفة السيد موسى تقي الخليلي والامين العام للعتبة العلوية المقدسة

والامين العام للعتبة الكاظمية المقدسة وممثلي مكاتب مراجع الدين وشخصيات علمائية وحوزوية وثقافية وأكاديمية من داخل وخارج العراق، فضلاً عن ممثلين من الحكومة المحلية في محافظة النجف الأشرف.

وقال أمين مسجد الكوفة المعظم السيد محمد مجيد الموسوي في كلمته، ان "يوم الخامس من شوال أصبح نقطة مضيئة في سجل تاريخ مدينة الكوفة الذي أسميناه بيوم الكوفة وهذا ما اعتمده مجلس محافظة النجف الأشرف بعد ذلك رسمياً".

واضاف الموسوي، ان "مهرجان السفير الثقافي يدخل عامه الثامن بنتاج ثقافي ثر تحقق من خلال طباعة واحدٍ وخمسين كتاباً تنوعت موضوعاتها في تاريخ مسجد الكوفة المعظم وتخطيطه وتاريخ أهل البيت فيها منذ أن شرفها أمير المؤمنين بجعلها العاصمة الاسلامية الاولى خارج الجزيرة العربية، ودراسة مجتمعها قديماً وخلال حكم أمير المؤمنين وصولاً الى هذا الوقت حيث كانت هذه الكتب نتاج جائزتها في التأليف أو التحقيق أو بحوثاً مجموعة".

وجدد امين المسجد المعظم دعوته للباحثين والكتاب والمحققين من داخل العراق وخارجه للإسهام في إعادة كتابه التاريخ الذي ظلم أهل الحق والهدى (عليهم السلام) قال تعالى (وَذَكَرْهُمْ فَاِنَّا نَّذِكْرَهُمْ) الذِّكْرُ الَّذِي تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ، معرباً عن شكره وتقديره الى اللجان المشاركة في الاشراف والتحكيم في الفقرات كافة.

من جهته، دعا رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد علاء الموسوي في كلمته، الباحثين والمؤرخين الى التصدي للأقلام الصفراء التي تصف مدينة الكوفة بالغادرة متناسين محبة آل البيت (عليهم السلام) لها، ومقاومتها الطغاة على مر التاريخ.

ودعا الموسوي الباحثين والمؤرخين الى التصدي للأقلام الصفراء التي تحط من قيمة هذه المدينة التي يحبها آل البيت (عليهم السلام) واصفا مدينة الكوفة بالظاهرة الحضارية في تاريخ الثقافة الاسلامية عامه والعراق خاصة حيث أنها عكست تحولاً جديداً إذ اصبح العراق دار هجرة العرب وقاعدة حضارية اسلامية جديدة.

وعلى هامش حفل الافتتاح تم تكريم احد الشخصيات الكوفية التربوية.

والقى الشاعر الشيخ الدكتور نبيل الحلباوي امام الجمعة والجماعة في مرقد السيدة رقية بسوريا قصيدة بالشعر الفصيح حباً وعرفاناً لصاحب الذكرى مسلم بن عقيل وعظمة مدينة الكوفة التي مثلت النصر والمحبة لآل البيت رغم عداء السلطات لها على مدى التاريخ.

كما شهد المهرجان افتتاح معارض للصور الفوتوغرافية والخط العربي ومكتبة متخصصة تضم كتب ودراسات عن مدينة الكوفة.

وستستمر فعاليات المهرجان لمدة ثلاثة أيام تتخللها جلسات بحثية عن الإمام المهدي وقرآنية واعلان نتائج مسابقة مسلم بن عقيل للإبداع الفكري إضافة الى جلسات للشعر الشعبي والفصيح. (انتهى)